

كلمة شكر

تقليد معروف عند من يريد أن يشكر شخصاً أن يعلن عن عجزه عن الشكر، ولكنني أحس - حقاً - بهذا العجز الذي كثيراً ما وددت أن أتخلص منه، وأقدم شيئاً من الشكر التلقائي إلى المشرفة على هذه الرسالة أ.د. سهر القلماوى فتخوننى الكلمات.

فقد رعت هذه الرسالة فكرة طارئة لم تتخذ حدوداً واضحة، ولا سمات مميزة، ثم مشروغاً محدد القسامات، بين الفصول، ثم عملاً دائماً، تظلم حوله الظروف أحياناً، وتثبطه الأحداث عن النشاط والأمل، غير أنها تنفت فيه من روحها العظيمة، حتى يستعيد الحياة الواهنة، فتتولاه بالعناية حتى يستعيد قواه، فيستأنف الحركة ثانية، فتوفر له أسباب النماء حتى آتى الثمرة التي بين أيدينا.

ها الشكر العظيم، وللأصدقاء الذين وقفوا معي، ولم يتخلوا عني حين تخليت عن نفسي أو كدت، إلى أن أعادوني - أو عدت معهم - إلى ما أحب وأحبوا.

والشكر العظيم لهؤلاء الذين لم أكن أعرفهم، غير أنهم بادروا وقدموا لي ما كنت في حاجة إليه من أعمال وملاحظات ومعلومات، استفدت منها، فربما لم أكن لأصل إليها وحدي.

جيهان

القاهرة ١٩٨٦